شلال يتجول في شوارع الشيخ عثمان عقب ساعات من اشتباكات عنيفة خلفت سقوط عدد من الجرحى

عدن "الأمناء" خاص :

قام مدير أمن العاصمة عدن اللواء / شلال علي شائع، صباح أمس الأربعاء، بزيارة إلى مديرية الشيخ عثمان، التي شهدت اشتباكات عنيفة في ساعات الصباح الباكر، في مشهد مماثل لزيارته قبل ثلاثة أيام لحي البساتين إثر اشتباكات مماثلة في مديرية دار سعد .

وطاف اللواء شلال شايع في أحياء الشيخ عثمان في ظل حراسة أمنية مشددة، والتقى بعدد من المواطنين الذين عايشوا الاشتباكات وتحدثوا عما جرى فيها بمرارة وحزن.

وكانت اشتباكات مسلحة اندلعت فجر أمس بين عناصر مسلحة وقوات أمنية في مديرية الشيخ عثمان بالعاصمة عدن .

وقالت مصادر محلية لـ"الأمناء" أن الاشتباكات اندلعت عقب قيام عناصر مسلحة بمهاجمة القوات الأمنية المنتشرة في جولة السفينة والكراع وغيرها من المواقع بين مديريتي دار سعد والشيخ عثمان بالتزامن مع هجوم استهدف مبنى أمن شرطة الشيخ عثمان .

وأوضحت المصادر بأن الهجوم الذي نفذته عناصر مسلحة على قوات القائد أوسان العنشلي في حي عمر المختار أسفر عن إصابة "7" من أفراد قوات الأمن بإصابات مختلفة .

وقد جرى نقل المصابين إلى مستشفى أطباء بلا حدود القريب من مستشفى الصداقة فيما قامت قوات بتطويق المنطقة التي تقع بين الشيخ عثمان ودار سعد وعمر المختار .

وقال مصدر أمني لـ"الأمناء" بأن العناصر المسلحة نصبت كمينا مسلحا لقوات الأمن بالقرب من مستشفى أطباء بلا حدود أثناء نقل الجرحى ، مشيرا بأن قوات الأمن امتنعت عن الرد عن مصدر النيران لكون العناصر المسلحة تعمدت على إطلاق الرصاص من بعض المنازل في حي عمر المختار وبعض المباني المحيطة بالموقع وذلك حرصا على سلامة المواطنين .

وأوضح المصدر بأن عدد الجرحى في صفوف قوات الأمن بلغ نحو "15" جريحا حالات بعضهم خطيرة ، كما أدى الاشتباك إلى إحراق طقم وإعطاب آخر من قبل المسلحين في جولة القاهرة .

وتدخل طيران التحالف عبر طائرة "أباتشي" حيث حلقت بعلوّ منخفض من المواقع التي تتحصن فيها العناصر المسلحة التي هاجمت قوات الأمن ومقار الشرطة وقامت باستهداف مدفع 23 كان يقوم بإطلاق النيران صوب الأباتشي .

وجاء الهجوم على مبنى شرطة الشيخ عثمان عقب حملة أمنية نفذتها قوات الأمن استهدفت سوق السلاح في المدينة ، حيث تم القبض على عدد من بائعي السلاح والزجّ بهم في سجن شرطة الشيخ عثمان .

قام بزيارة ميدانية هي الأولى له وحضر عرضا عسكريا لعدد من الوحدات العسكرية .. بن دغر :

أبين قدمت خيرة أبنائها للحفاظ على الجمهورية والوحدة وماتزال تناضل من أجل الشرعية والدولة

أبين "الأمناء" خاص :

وصل رئيس الوزراء الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر صباح أمس إلى محافظة أبين مع عدد من أعضاء الحكومة لتفقد الأوضاع الخدمية والأمنية في المحافظة وتلمّس هموم المواطنين.

وحضر رئيس الوزراء عرضاً عسكرياً شاركت فيه عدد من الوحدات العسكرية والأمنية في المحافظة ، وألقى كلمة نقل في مستهلها تحايا وتبريكات فخامة رئيس الجمهورية، وحيا قيادة السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية وقادة الألوية العسكرية والضباط والصف والجنود و خريجي الدفعات الأخيرة من القوات المسلحة.

و خاطب الخريجين قائلاً : " أيها الجنود الأبطال من كل مكان في الجمهورية اليمنية، يسعدنا ويشرفنا أن نكون معكم في محافظة أبين، هذه المحافظة المعطاءة والولادة بالمناضلين والمخلصين والساسة، فهي مصنع الرجال ومنبع الشرف والكرامة".

وأضاف الدكتور بن دغر : " أبين هذه المحافظة الصامدة، كما عهدناها دائما تناضل إلى جانب الحق، فها هي اليوم تناضل من أجل الشرعية والدولة، ويشرف كل حر ووطني أبيّ أن يكون مناضلاً في صفوف العزة والكرامة إلى جانب أبنائها الشرفاء حتى تتحقق أهداف البلاد في النصر".

واستطرد رئيس الوزراء : " إن أبين هي بعض اليمن و كل اليمن، فقد قدمت خيرة أبنائها الشجعان للحفاظ على الجمهورية والوحدة ، فشكراً لأبناء أبين، وشكراً للأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ومساندة صادقة من الإمارات العربية المتحدة الذين يقاتلون معنا للدفاع عن الشرعية ".

وألقى قائد المنطقة العسكرية الرابعة كلمة أكد فيها أن الوحدات الأمنية و العسكرية البطلة تعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في محافظة أبين، وشكلت نقطة تحول و رافداً معنوياً لأبناء المحافظة.

بقيادة العميد(علي قملي) قائد اللواء ..

اللواء ١٠٣ مشاه يبسط قواته في منطقة (جحين) شرق محافظة أبين

أبين "الأمناء" خاص :

بسطت قوات اللواء 103 مشاه أمس سيطرتها على منطقة (جَحَّيْن) بمحافظة أبين بقيادة العميد / علي قملي قائد اللواء , حيث تمركزت القوات في منطقة جحين و العرقوب بالقرب من مدينة لودر شرق محافظة أبين , ونصبت القوات التابعة للواء 103 مشاه نقاط تفتيش وأقامت ثكنات عسكرية لبسط الأمن والأمان في المنطقة والتصدي للجماعات التخريبية .

وفي السياق ذاته طاف قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء / فضل حسن ، و قائد اللواء 103 مشاه العميد / علي قملي ، والعقيد ركن/ عبدالقادر الجعري أركان اللواء بين المواقع العسكرية المستحدثة في المنطقة لتفقد الجاهزية القتالية ووضع الخطط العسكرية الميدانية .

وأشاد اللواء /فضل حسن ببسالة وشجاعة العميد / علي قملي وأفراده والانضباط والجاهزية القتالية التي يتحلى أفراد اللواء ، واصفاً إياهم باللواء النموذجي .

ويعتبر اللواء 103مشاه من أوائل الألوية التي غادرت عدن صوب مناطق في المحافظات المحررة لتولي مهامها فيها ضمن توجيهات رئاسية صدرت بهذا الصدد .

(عدن) تحت الوصاية الدولية

عدن "الأمناء" خاص :

أكدت مصادر سياسية بأن الأحداث التي تشهدها العاصمة عدن أصبحت تشكل مصدر قلق على المجتمع الدولي نظراً لموقع عدن الاستراتيجي وتواجدها في المياه الإقليمية الدولية ، مشيرة إلى أن التقرير الأخير للأمم المتحدة أشار إلى الخطر المتنامي في باب المندب وخليج عدن ، وهذا التقرير مقدمة على ما يبدو لتدخل دولي واسع في عدن ووضع عدن تحت الوصاية الدولية وتسليم الملف الأمني بشكل رسمي إلى التحالف العربي في قادم الأيام ، وسبق لـ"الأمناء" أن أشارت لذلك في خبر سابق نشرته الأسبوع الماضي .

وأوضحت المصادر في سياق إفادتها الخاصة لـ"الأمناء" بأن تنامي دور الجماعات المتشددة والمسلحة في المناطق المحررة جعل المجتمع الدولي يدق ناقوس الخطر ، لحيث وأن إجراءات انتشار الجيش والأمن في أبين تأتي بعد تحذيرات دولية متزايدة عقب لقاءات عقدت بالشرعية والتحالف في الرياض في الأيام الماضية ، وهناك تحذيرات أيضا غير معلنة بوجود عمليات استخبارية قادمة ربما تشهدها الملاحة الدولية في باب المندب.

ومنذ تحرير العاصمة عدن قبل عامين لم تستطع الشرعية إعادة مؤسسات الدولة ولم تقم بفرض الأمن بشكل مؤسسي بعد طرد الجماعات المسلحة منها.

وكشفت تقارير سرية وجود محاولات حثيثة لإحداث فوضى عارمة بعدن مرتبطة بأجندة خارجية حيث تسعى الأطراف المرتبطة بقطر إلى إحراج الإمارات بخلق حالة من عدم الاستقرار وتحميل القوات الإماراتية تبعات ما يجري في عدن ، وهناك عمليات تحشيد تجري في عدن وتصعيد غير مسبوق وتواجد عدة تشكيلات مسلحة البعض منها غير منضبطة .

مراقبون قالوا لـ"الأمناء" أن بقاء الوضع على ما هو عليه في عدن ينذر بمستقبل مجهول ولكن كل المؤشرات تدل على تدخل دولي قادم في عدن.

واعتبر المراقبون المواجهات المسلحة التي تشهدها عدن بين لحظة وأخرى بأنها نتيجة لما يحدث من خلف الكواليس.

مراقبون توقعوا بأن عدن والمناطق الجنوبية المحررة ستكون تحت الوصاية الدولية بقرارات مرتقبة من قبل مجلس الأمن الدولي بالتنسيق مع التحالف العربي ، وقالوا بأن شأن عدن ليس شأن داخلي وإنما شأن مرتبط بموقعها الاستراتيجي الهام ، كما توقعوا بأن العاصمة عدن سوف تشهد أعمالاً تصعيدية لمواجهة القرارات المرتقبة .